

٩١٠(-) ١٩١) كِتَابُ : اَلْاِيْمَانُ | بَابُ : اُدْنَى اَهْلِ الْجَنَّةِ

مَنْزِلَةٌ فِيهِ

عبدالله السعد

الرحمن الرحيم نحمده سبحانه وتعالى ونشكره ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين

لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال عن المعوذ ابن سويد قال عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله - [00:00:30](#)

عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة. فيقال اعرضوا عليه صفارا

وارفعوا عنه كبارها. فتعرض عليه صفار ذنوبه فيقال - [00:00:50](#)

يوم كذا وكذا. عملت يوم كذا وكذا وكذا. وعملت يوم كذا وكذا وكذا. فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر. وهو مشفق من كبار

ذنوبه لان لانه انما عرض عليه الصغائر. فهو مشفق من الكبائر ان تعرض - [00:01:20](#)

عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة. تسأل الله من فضلك. امين وكان كل سيئة حسنة اولئك الذين يبذل الله سيئاتهم

حسنات. فيكون ربي قد عملت اشيء لا اراها ها هنا يعني من الكبائر. قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

ضحك حتى بدت نواجذه وقال ايضا الامام مسلم حدثني عبيد الله ابن سعيد واسحاق ابن منصور كلاهما عن روح. قال عبيد الله

حدثنا روح ابن عباد القيسي قال حدثنا ابن جويد قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يسأل عن -

[00:02:20](#)

الوجود في يوم القيامة. فقال نجية يوم القيامة عن كذا وكذا انظر اين انظر اي ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت

تعبد الاول فالاول ثم يأتيه ربنا بعد ذلك فيقول من تنتظرون؟ او يقول من - [00:02:50](#)

مرونة فيقولون ننظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك. جل وعلا. قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى

كل انسان منهم منافق او مؤمن. لان اهل النفاق نعوذ بالله يحشرون مع اهل الايمان ثم - [00:03:30](#)

يأتي التمييز نورا يعطون نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله تعالى ثم يطفأ نور عقيا نعوذ بالله.

ثم ينجو المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوههم كالقبر - [00:04:00](#)

ليلة البدو الله اكبر. نسأل الله من فضله. مم. ما اجمل القمر في ليلة البدو قال سبعون الفا هؤلاء الذين وجوههم كالقمر ليلة بدوا

سبعون الفا. لا محاسبون ثم الذين يلونهم كاظوء نجم في السماء. هؤلاء في المرتبة الثانية - [00:04:30](#)

قال ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من ناوي من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة جعلونا

بفناء الجنة. تعلمون الشعيرة وزنها لا شيء يسير جدا. فمن قال لا - [00:05:00](#)

اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة هؤلاء يخرجون. فيجعلون الجنة ويجعل اهل الجنة يغشون عليهم الماء. حتى ينبتوا

بات الشيء في السيل ويذهب حرقه ويذهب حرقه. ثم يسأل - [00:05:30](#)

حتى تجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها. هؤلاء او بالذات اخر من يدخل جنة والذي هو اخر من يخرج من النار يعطى عشرة امثال

ملك من ملوك الدنيا او عشرة امثال - [00:06:00](#)

سأل كما تقدم لنا في الاحاديث السابقة. قال وحدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا قيس بن سليم الحنبري قال حدثني يزيد الفقيه قال حدثنا جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:06:20](#) قوما يخرجون من النار يحترقون فيها. الا دارات وجوههم. لماذا هذه لا تحتوي ابا محمد نعم هذه نعم سم السجود علامة السجود النار تأخذ جميع اجسامهم علامة السجود ولذا الذي ليس في وجهه على ما الذي لا يصلي نعوذ بالله هذا - [00:06:50](#) صاحب النصوص انه ماذا؟ يحترق كله نعوذ بالله. الا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة قال وحدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا الفضل ابن دكين قال حدثنا ابو عاصم يعني محمد بن ابي ايوب. قال حدثني يزيد الفقيه. قال كنت قد شغفني رأي من رأي - [00:07:20](#)

الخوارج والخوارج تعلمون فرقة ضالة من فرق من الفرق التي تنتسب الى القبلة وهم الان في عمان وليبيا والجزائر وتونس. قال قد شغفني رأي من رأي الخوارج قبل ان يمن الله عز وجل عليه بالتوبة. قال فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج - [00:07:50](#) ثم نخرج على الناس. نخرج على الناس بالسيوف. قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبدالله يحدث القوم طبعاً جابوا ابن عبد الله كانت له مكانة من رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأل الله من فضله. حتى - [00:08:20](#) عندما مرض جاء عليه الصلاة والسلام ماشياً هو مع ابي بكر يعود جابر. فوجده قد اغشي عليه فتوضأ عليه الصلاة والسلام ثم صب من وضوئه على جابر فافاق. نعم ثم - [00:08:40](#) ثم سأل جابر عن الميراث وشفاه الله عز وجل بعد ذلك الى ان عمر فاصيب قبل وفاته بالعمى وتوفي عن ثمان وسبعين توفي سنة ثمان وسبعين. نعم. وقد تجاوز الثمانين - [00:09:00](#)

قال فاذا جابر بن عبدالله يحدث القوم جالس الى سارية من اي السواب؟ سواب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا هو قد ذكر الجهنمي - [00:09:20](#) الجهنميون هم الذين تقدم ذكرهم الذين ماتوا على التوحيد ولهم سيئات فيعذبون بمقدارها السيئات ثم يكون مصيرهم الى الجنة يسمون الجهنميين لانهم قد دخلوا جهنم نعوذ بالله. قال فقلت له - [00:09:40](#) يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما هذا الذي تحدثون؟ والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته ويقول وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها الفقير تعجب يعني كيف يدخل ناس النار ثم ماذا؟ ثم يخرجون بالشفاعة. ولد الخوارج تنكر ذلك - [00:10:00](#)

اكتب الشفاعة ويقولون من دخل النار لا يخبج منها. طيب ما الجواب عن هذه الايات الكريمات انك من تدخل النار فقد اخزيته وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. هؤلاء من مات على ماذا؟ على - [00:10:30](#) والكفر واما من مات على التوحيد وعنده معاصي وسيئات فهذا باذن الله لو دخل فانه باذن الله سوف يخرج. قال فما هذا الذي تقولون؟ قال فقال تقراً قلت نعم. قال فهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم؟ يعني الذي يبعثه الله فيه - [00:10:50](#) عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً. والمقام المحمود هو الشفاعة. فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج. طبعاً الرسول عليه الصلاة له عدة شفاعات. فمن ضمن الشفاعات الناس دخلوا النار فيخرجون منها. قال ثم نعت وضع - [00:11:20](#)

ومول الناس عليه قال واخاف الا اكون احفظ ذلك. ولذا ذكره على الاجمال هذا يقول يزيد الفقيه. قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا - [00:11:50](#) قال يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم. قال فيدخلون نحواً من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس. يعني من قال والنظرة هو عدم الوسخ وما شابه ذلك. النظافة. قال فرجعنا فقلنا - [00:12:10](#) واترون الشيخ يعني جابر يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجعنا ودعوا عن مذهب ماذا؟ هم. الخوارج. الحمد لله تابوا الى الله. قال فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد - [00:12:40](#)

هذا وبالله تعالى التوفيق صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين - 00:13:00